

الشُرود الذهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. رائد خالد عبد

raedkhalid382@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الثانية

الملخص

استهدف البحث الحالي للتعرف على الشُرود الذهني لدى لطلاب وطالبات مرحلة المتوسطة، وقد بلغت العينة للبحث الحالي (٢٠٠) طالباً وطالبة من متوسطة افاق العلم للبنين، ومتوسطة الانسانية للبنات، بواقع (١٠٠) طالباً من الذكور و (١٠٠) طالبة من الاناث من المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط اختيروا عشوائياً. وتحقيقاً لذلك قام الباحث بتبني مقياس ابراهيم (٢٠٠٧) لمتغير الشُرود الذهني، ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية. وتم التحقق من صدق البناء من قبل الباحث من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، والثبات باستعمال معادلة الفا- كرونباخ حيث بلغ (٠.٧٥٤)، لمقياس الشُرود الذهني، وبعد استخراج الصدق للمقياس طبق المقياس على العينة الاساسية والمكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث المتوسط، وحللت البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss**.

وحللت البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss**.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشُرود الذهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشُرود الذهني لدى الاناث اكثر من الذكور .
- وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات .
- كلمات المفتاحية: الشُرود الذهني، طلبة المتوسطة.

Social Isolation among among middle school students

Raed Khalid Abid

Ministry of Education\Rusafa Second Education Directorate

Abstract

The current research aimed to identify mental wandering among middle school students. The research smple amounted to (200) male and female students from Afaq Al Ilm Middle school for boys and Al

iinsania Middle school for girls.(100) male students and (100) female students form the middle school, third year, were chosen randomly. To achieve this, the researcher adopted the Ibrahim (2007) scale for the variable of mind wandering. The scale consists of (30) items in the declarative style. The validity of the construct was verified by the researcher through the correlation of the item score with the total score, Reliability was achieved using Cranach's alpha equation, which reached (.754), for the mind wandering scale, After extracting the validity of the scale, the scale was applied to the basic and automated sample of (200) male and female third- year intermediate students, The data was analyzed using the Statistical package for Social Scienes (Spss).

Keywords: mind wandering, middle school students.

الفصل الاول:

مشكلة البحث :

يعد الشرود الذهني (Absen Aminded)، أو التسرب الفكري حالة داخلية لدى المتعلم تضعف مشاركته في التفاعل الصفّي ، وتولد مردودات سلبية على تحصيله وتنمي عادات غير مستحبة اجتماعياً كما في الاستغراق بالأحلام اليقظة والانطواء إلى الذات وتشتت الانتباه، (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٤١).

وقد فسر علماء النفس حالات الشرود الذهني على أنها نوع من الاضطرابات العقلية ، ونظروا في أسبابها على أساس الطبية البيولوجية للفرد، لكن الاهتمام العلمي تطرق إليه في محاولة لكشف العلاقة بين العوامل البيولوجية والحجّات النفسية استناداً إلى الواقع الذي يسبب ضغوطاً مستمرة خاصة في فترة الدراسة (الشرقاوي، ٢٠٠٦، ص ١٢٣).

فقد يكون بفعل عوامل مرهونة بالمعلم أو محددة بالجوّ العام في فصل الدراسي أو بعوامل قد ترجع إلى المتعلم (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٣٢).

وللشرود الذهني آثار سلبية معرفية ونفسية ، ففي دراسة قامت بها طبيبة الأمراض العصبية لورين (Louren) حول الشرود الذهني وآثاره ، وجدت أن المصابين به يعانون من فقدان للقدرة المعرفية ، إذ عندما ما أجريت مقارنة بين الذين لديهم شرود ذهني والأشخاص العاديين ، وجدت أداء ذوي الشرود الذهني كان سيئاً في الاختبارات عقلية كالرياضيات، إذ ظهرت استجاباتهم للحل بطيئة ، كما أنهم كانوا أكثر ميلاً لليأس من العاديين (N.W.O 2000).

ويلعب الشرود الذهني دوراً في ذلك من خلال آثاره السلبية في عمليات الإدراك الحسي بفعل الشرود الذي يصيب الحواس وما يلحقه من آثار سلبية تتسحب على العمليات العقلية التالية للإدراك الحي كالانتباه والتذكر، إذ ينتج عن ذلك عرقلة وتلكؤ أو تعطيل كلي في آليات السيطرة والتحكم، (محمود، ٢٠٠١، ص ٧٦).

فالمشاكل التي تسبب في تشتت ذهن الطالب وتفكيره نحوها وتحول دون تمكنه من توجيه مسار تفكيره نحو واقعة العلمي مما يضعف تدريجياً استراتيجيات الانتباه وبالتالي من معدل التركيز لدى الطالب وهو بصدد تجربته المعرفية التي تستلزم انقياد القدرة الذهنية لاستيعابها، (طه، ٢٠٠٧، ص ٢٢١).

أهمية البحث:

النشاط الذهني الظاهر في النظر والإصغاء لما يقال أو يناقش أو يعرض أو يطرح من آراء وأفكار أو معارف أو معلومات لفترة زمنية معينة تسمى الانتباه (Attention) أن الانتباه بجانب التفكير والإدراك والتذكر بمثابة المكونات الرئيسية لعملية التعلم، وترتبط هذه العمليات المعرفية أو النشاطات الذهنية ببعضها ببعض بحيث يصبح من الصعوبة أن نتصور تعلماً يتم في غياب أحدها (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٧٣).

أن الشرود الذهني في التعليم هو أحد أهم أسباب عوائق التعلم لدى الطلبة، كما أنه معضلة للمعلم وللمتعلم وللآباء والأمهات وللمجتمع، وتعد الحالة النفسية للإنسان إحدى الشروط المهمة في المحافظة على الانتباه، ومن الصعب جداً على الإنسان المتعب أن يركز انتباهه. وقد يثبت من الخبرات والملاحظات ازدياد عدد الأخطاء في نهاية يوم العمل بسبب صعوبة التركيز نتيجة الإرهاق، إضافة إلى الانشغال بالأفكار أخرى (بوغوسلوفسكي وآخرون، ١٩٩٧، ص ٣٧٥).

أن الأفراد الذين يتصفون بالشرود الذهني لا يستطيعون اكتساب المهارات التي تحتاج إلى الانتباه والتركيز، ويفضلون التنقل من مكان إلى آخر بدون هدف واضح وقد تتدهور أحوالهم الصحية (Ando & Yohimoura.1979.P:311).

وتعد الحالة النفسية للإنسان إحدى الشروط المهمة في المحافظة على الانتباه، ومن الصعب جداً على الإنسان المتعب أن يركز انتباهه وقد ثبت من الخبرات والملاحظات ازدياد عدد الأخطاء في نهاية يوم العمل بسبب صعوبة التركيز نتيجة الإرهاق، إضافة إلى الانشغال بأفكار أخرى (بوغوسلوفسكي وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢٧٧).

كما أن الانتباه هو الآخر يعكس حالة الشرود الذهني إذ تحدث صعوبات في تركيز الانتباه ومواصلته كما هو الحال في الانتباه الإرادي (Gurdlnick & Groom.1987.P:97).

والذي يتطلب جهداً كبيراً من الطالب خاصة عندما تطول مدة الشرح في الجو من الرقابة والجمود مما يبعث حالة الملل والنفور وبالتالي شرود ذهن والتفكير بأشياء أخرى، وعن

خصائص التلاميذ المتأخرين دراسياً وجد أنهم كانوا يشعرون بالإرهاق وشروود الذهن وضعف القدرة على التركيز (الريماوي، ٢٠٠٣، ص ٣٧٠).

وأظهرت نتائج دراسة لاي (1997) Leigh عن المشكلات الصفية، وأن الشروود الذهني والبطء في أنجاز الواجبات كان من أبرز المشكلات التي تم تشخيصها، ولذلك فأن استخدام مثيرات أو وسائل لفظية وغير لفظية تخاطب حواس الطلبة مثل طرح الأسئلة مثيرة للتفكير أو استخدام تقنيات حديثة كالحاسوب من شأنه أن يجذب انتباههم ويخفف من حدوث حالة الشروود الذهني لديهم (المحاسنة، ٢٠٠٠، ص ٦٥).

إضافة إلى تعليمهم كيفية تنظيم الوقت والجهد فكثير من الطلبة ذوي الشروود الذهني يقعون تحت مؤثر الأحلام الخيالية والتي لي لها صلة بالواقع مما يجعلهم يخسرون الوقت دون انجاز أية مهمة وخسارة الكثير من المعلومات والمعارف والخبرات (الجبيلي، ٢٠٠٦، ص ٧٤).

لذلك تقع على عاتق الإرشاد النفسي مسؤولية كبيرة في توجيه الأفراد ومساعدتهم على معرفة انفسهم والبيئة المحيطة بهم وتعليمهم أساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة فقد أثبتت البحوث والدراسات أن الفرد قادر على تعديل سلوكه عندما يصل إلى مرحلة متقدمة من الاستبصار في فهم ذاته وقدراته، ويسعى الإرشاد النفسي بطريقة الوقائية والإنمائية والعلاجية لمساعدة الأفراد على فهم السلوكيات البشرية وتقديم خدمة متخصصة للأفراد والجماعات باختلاف مراحلهم العمرية ليتمكنوا من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (الداهري، ١٩٩٨، ص ٢٧).

وتأسيساً على ما تقدم تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١- انتشار هذا السلوك بين افراد المجتمع وخاصة طلاب وطالبات مرحلة المتوسطة، والحاجة الماسة إلى تخفيف من هذه الحالة.

٢- إن لهذا البحث أهمية في مجال الإرشاد النفسي والتربوي كونه يتصدى لمشكلة كبيرة تقف عائقاً أمام أفراد المجتمع وخاصة الطلبة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على الشروود الذهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- إيجاد الفروق في مفهوم الشروود الذهني على وفق متغير النوع (ذكور وإناث).

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد/

الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :

أولاً : الشرود الذهني Absentminded عرفه كل من :

١. جابر وكفافي (١٩٩٠) :

هوميل الفرد إلى إن ينفصل عن الأمر الذي بين يديه وضعف قدرته على التركيز الانتباه (جابر وكفافي، ١٩٩٠، ص ٩٩٤).

٢. أكسفورد (Oxford) (1993) :

هو انشغال الذهن بأمور أخرى غير المراد التركيز عليها (أكسفورد، ١٩٩٣، ص ٦٤).

٣. الفتلاوي (٢٠٠٥) :

هو إزاحة الانتباه نتيجة سلسلة من المثيرات غير الهامة بشكل مباشر وسريع دون أن يستأثر أمر في بؤرة الشعور، فهو حالة اللامبالاة (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٦٦).

٤. ابراهيم (٢٠٠٧) :

ضعف القدرة على تركيز الانتباه في موضوع ما وسهولة انصراف الذهن للتفكير بأمور أخرى لا علاقة لها بالموضوع المراد التركيز عليه.

وتبنى الباحث تعريف (إبراهيم، ٢٠٠٧) للشرود الذهني تعريفاً نظرياً في البحث الحالي بأنه:

ويعرفُ البحث الحالي الشرود الذهني تعريفاً اجرائياً بأنه التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن مقياس الشرود الذهني الذي تبناه الباحث في البحث الحالي.

ثانياً : المرحلة المتوسطة:

(وزارة التربية ١٩٩٣) :

وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وضمن المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات وعادة تبدأ بعد سن ١٢ سنة، والسنة الثالثة هي مرحلة الصف الثالث المتوسط (نظام المدارس، ١٩٩٣، ص ١٢).

الفصل الثاني

الاطار النظري

طبيعة الانتباه: Theoretical Framework

يعتقد اخرون ان الانسان يركز ببساطة على ما يريد رؤيته ويرتبط بالخبرة دون استبعاد مباشر للأحداث المنافسة، ويهتم علماء النفس بتعريف مراحل عملية الادراك التي ينشط فيها الانتباه (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٢٥٠).

لذلك يُعرف الانتباه بأنه عملية انتقاء للمثيرات والمنبهات التي تهم الفرد، وبدون الانتباه لا يمكن حدوث عمليات الإدراك أو التعرف أو التمييز أو التذكر بصورة جيدة (الرحو، ٢٠٠٥، ص ١٣٢).

ان تغيير الانتباه هو نقل قصدي للانتباه من موضوع الى آخر، وان ما يميز تغيير الانتباه عند الشرود هو الإدراك والفهم فالإنسان عندما يتلهى يُغير موضوع انتباهه بشكل غير إرادي، اما عندما يحوّل انتباهه فهو يصنع هدفاً ليشغل بشيء ما أو ليستريح، وإذا تطرح مهمات جديدة في عملية النشاط يُنقل الانتباه من موضوع الى آخر أو من احد جوانبه الى جانبه الاخر (بوغوسلوفسكي، ١٩٩٧، ص ٢٨٥).

ان الانتباه عملية معقدة تتاولها العديد من علماء النفس والتربية فعملية انتباه واحدة من احدى المهارات العقلية التي تستخدم من اجل التحكم في اداء المستويات والدرجات المختلفة للانتباه على موضوع معين وانها واحدة من النشاطات الذهنية التي يقوم بها الفرد وتشكل بجانب التفكير والإدراك والتذكر للمكونات الرئيسية لعملية التعليم والتعلم (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٧٠). وقد اكد بينيه (Binet) على تدريب الفرد لزيادة تركيزه بشكل جيد كونه الاساس في عملية التعلم (سليمان، ٢٠٠٦، ص ٢٧٠).

اذ ان تركيز الانتباه ليس سجيته فطرية لدى الانسان بل انها من نتائج التعلم، فمن الممكن ان يتعلم الفرد التركيز اذا ما بذل جهداً واصبح في مقدوره الفصل بين الفعاليات، فللعب وقت وللدرس وقت، وعند ذلك لا تستطيع احلام اليقظة وفعاليات اللعب ان تؤثر على التركيز اثناء العمل والدراسة، وان قوانين الانتباه، اي التهيو الذي يحدث الاستجابات لها دور في تحديد مستوى ومدى قوة الدافعية نحو الاداء، الامر الذي يفسر طبيعة الفروق الفردية بين الناس، ومعنى ذلك مجملًا ان للانتباه دور فاعل في تحديد مستويات الفروق الفردية من جهة وفي تباين مستويات الدافعية لدى الافراد (ابوحويج، ٢٠٠٢، ص ١٧٨).

المفاهيم المرتبطة بالشرود الذهني:

يرتبط الشرود الذهني مع مفاهيم اخرى تشير الى اعاقا عملية الانتباه وضعف القدرة على التركيز لدى الفرد ومن هذه المفاهيم:

١- تشتت الانتباه Attention distraction

٢- أحلام اليقظة Day dreams

وسيتم عرض هذين المفهومين لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بينهما وبين الشرود الذهني.

أولاً: تشتت الانتباه Attention distraction

هناك توجهاً في المجال النفسي والتربوي بان هناك اضطراباً مستقلاً يطلق عليه تشتت الانتباه، فهذه الحالة لا تعتبر من صعوبات التعلم ولكنها مشكلة سلوكية عند الشخص ويكون هؤلاء

الأشخاص عادة لديهم تشتت الانتباه ولا يستطيعون التركيز على امرأ ما لأكثر من دقائق فقط (نصر، ٢٠٠٨، ص ٩٧).

مثيرات متضاربة (حمدي، ١٩٩٨، ص ٣٩).

مما يؤدي الى انتقال الفرد لا إرادياً من نشاط الى اخر دون المثابرة على نشاط وبدون إكمال أي منهما (شيفر وميلمان، ١٩٨٩، ص ٦٥).

ويحدث تشتت الانتباه بسبب النشاط الحركي الزائد، إذ يتصف هذا السلوك بالتسرع والاندفاع والفوضى في إصدار الاستجابات مع ضعف القدرة على التركيز والانتباه نتيجة هذه الحركة المستمرة المفرطة في الشدة (بخش، ١٩٩٧، ص ١٠٢).

ويشير راجح الى ان تشتت الانتباه عادة تتمثل بشرود الذهن اثناء العمل او الحديث او القراءة، ويرجع صعوبة تركيز الانتباه الى عوامل داخلية جسمية كالتعب والآلام الجسمية او النفسية كالقلق ومشاعر الذنب او بسبب عوامل خارجية اجتماعية كالمشكلات الاسرية او بسبب عوامل خارجية طبيعية كالضوضاء او سوء التهوية والانارة وغيرها (راجح، ١٩٩٨، ص ١٨٤).

ثانياً: أحلام اليقظة day dreams

وصفت أحلام اليقظة بأنها أحلام ، فهي كالأحلام تعرض لنا تلقائياً ، وهي مثلها تبتعد عن واقع الحياة ولا سيطرة لنا على نقطة ابتدائها أو نهايتها أو محتواها ، وهذه الأحلام تعبر عن حاجة في أنفسنا ونسعى لإرضائها ، غير أنها مع هذا التشابه مع أحلام النوم في بعض خصائصها، إلا أنها تمثل درجة أعلى من الوعي بالنسبة لأحلام النوم ، فالذي يداعب أحلام اليقظة قد يكون قادراً على البدء بحلمه في وقت معين ، وله إن يختار موضوع الابتداء في حلمه ، وإن يفرض بعض السيطرة على انتقاله من موضوع إلى آخر (كمال، ١٩٩٠، ص ٩٢).

وهي قصص يرويها الإنسان لنفسه بنفسه عن نفسه و تهدف إرضاء رغبات وحاجات لم يستطيع الفرد إرضاءها في عالم الواقع (راجح، ١٩٩٨، ص ٥٦١).

وتؤدي أحلام اليقظة إلى ضعف قدرة الفرد على التركيز وشرود ذهنه ، وعندما تتجاوز الحد المعقول فإنها تعيق عمله فلا يستطيع انجاز واجباته ولا يتمكن من الاختلاط بالآخرين (شيفر وميلمان، ١٩٨٧، ص ٤٧).

وتعد هذه الأحلام ظاهرة طبيعية لا ضرر منها إن التجأ إليها الفرد بمقدار، فقد تزوده بخطة للتغلب على مشكلة ما، لكنها تصبح ضارة متى أصبح الفرد ملكا لها واثراً للاحتماء بها والاندواء على نفسه (راجح، ١٩٩٨، ص ٥٦٢).

ومن الأمور الشائعة في حياتنا اليومية إن تظهر عادة السرحان لدى بعض الأفراد اثناء حديث الآخرين معهم أو اثناء المحاضرة بينما يحلم آخرون في أوقات محددة عندما لا يكون هناك ما يفعلونه (شيفر وميلمان ، ١٩٨٩ ، ص ٤٧).

العوامل المؤدية إلى الشرود الذهني :

يرجع الشرود الذهني إلى عوامل, بعضها داخلية تتعلق بالفرد نفسه (جسمية ونفسية وعقلية) وبعضها خارجية (طبيعية واجتماعية) ومن هذه العوامل:

أولاً* عوامل داخلية: ومنها

١- **عوامل جسمية:** وهي العوامل التي تؤدي إلى ضعف قدرة الفرد على المقاومة وبالتالي شرود ذهنه وتشمل التعب والإرهاق الجسدي وعدم النوم والاستجمام بقدر كاف أو عدم الانتظام في تناول وجبات الطعام أو سوء التغذية والعطش أو اضطراب إفرازات الغدد (راجع, ١٩٩٨, ص ١٨٥).

٢- **العوامل النفسية :** كالشعور بالقلق ومشاعر الذنب والشعور بالخوف ومشاعر النقص أو الاضطهاد والإسراف في التأمل وأحلام اليقظة والمشكلات العاطفية تكون من العوامل المؤدية للشرود الذهني (كمال , ١٩٩٠, ص ١٠١).

٣- **العوامل العقلية والذهنية :** منها صعوبة الموضوعات الدراسية وكثرة تفرعاتها وغموض الأفكار وعدم إتقان المتطلبات الأساسية للموضوع (بليقيس ومرعي , ١٩٨٢, ص ٥٢٤).

ثانياً: العوامل الخارجية : وتشمل:

١- **العوامل الاجتماعية:** وهي الأمور التي تكتسب أهمية لدى الفرد مثل المشكلات العائلية والصعوبات المالية وسوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (القرني , ٢٠٠٦, ص ٤).

٢- **العوامل البيئية (الفيزيائية):** وتتمثل بالحرارة أو البرودة والضوضاء وسوء التهوية والروائح المزعجة وسوء الإنارة (عريفج , ٢٠٠٠, ص ٣٨).

النظرية التي فسرت الشرود الذهني:

*نظرية معالجة المعلومات:

يشير مصطلح معالجة المعلومات إلى الطريقة المميزة للفرد ومستوى استقباله ومعالجة للمنبهات وتمييزه وتحويله وتخزينه لها, وكمية وكيفية المترابطات التي يستخدمها يستحدثها وينتجها بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة على البناء المعرفي له (عبد المحسن, ٢٠٠٦, ص ٥٠). فالاهتمام بمعالجة المعلومات وثورة الكمبيوتر اهتمت نظرية معالجة المعلومات بنمط التفكير البشري على غرار نموذج الحاسوب الحديث من حيث أنها تركز اهتمامها على المدخلات, وطريقة الاختزان, وطريقة الاسترجاع , اي إن معالجة المعلومات تتم من خلال خطوات أو مراحل, كذلك توجد حدود لكمية المعلومات التي يستطيع الإنسان معالجتها وتعلمه فالإنسان لا يستطيع أن يعالج كمية محدودة من المعلومات في آن واحد , كذلك إن نظام المعالجة الإنساني نظام تفاعلي (المدرس, ٢٠٠٧).

إن العمليات معرفية تحدث بشكل متسلسل، وهي مرحلة الكشف الحسي حيث تأتي المثيرات من البيئة عن طريق الحواس ومرحلة التعرف على المثيرات وتحليلها وفهمها استناداً إلى الخبرات السابقة ومرحلة الاستجابة في ضوء فهم المثيرات الحسية وربطها مع الخبرة السابقة للفرد لتتحول إلى استجابة معرفية ظاهرة أو ضمنية (العنوم، ٢٠٠٤، ص ١٤٩).

وإن معالجة المعلومات غالباً ما تبدأ بمثيرات ومدخلات من البيئة الخارجية كالضوء، والحرارة، والضغط، أو الصوت، وحتى تتم عملية المثيرات يجب أن تثير استجابة موجهة تركز انتباهنا على المثير، وهذه هي بداية العمليات العقلية الداخلية، ثم يحدد الانتباه ما يمكن أن يحدث بعد ذلك، إذ أن المعالجة تبدأ بتحديد المثير الذي ينتبه إليه، وإذا لم يتم الانتباه للمعلومات الجديدة فإنها ستتلاشى، أما إذا انتبهنا إليها فإنها تنقل من الذاكرة الحسية قصيرة المدى إلى الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٢٣٥).

المسلمات الأساسية لهذه النظرية:

تستند نظرية معالجة المعلومات الى المسلمات الآتية :-

١- يكون الإنسان فعال ونشط في عملية التعلم ويبحث في كيفية ما هو مفيد له من خلال معالجة للمعلومات واخذ الأشياء التي تهمة واستخلاصاً معتمداً بذلك على خياراته السابقة في توظيف ما هو مناسب له.

٢- تتم عملية معالجة المعلومات عبر مراحل تبدأ باستقبال المعلومات ومن ثم ترميزها أو تخزين أو الاحتفاظ ببعض المعلومات حتى تتم استرجاعها أو تذكرها إذا طلب الأمر.

٣- تعتمد عملية المعالجة على عوامل الانتباه والإدراك : فالمعلومات التي تتم معالجتها هي تلك التي يركز عليها الفرد انتباهه في لحظة من اللحظات، وذلك لان هناك ت التي يستطيع الفرد معالجتها في موقف معين ويكون الدور الأكبر للانتباه الانتقائي (الزغلول، ٢٠٠٢، ص ١٤٩).

فتشمل المعالجة عمليات الإدراك والانتباه وبدورها تكون هناك عمليات استيعاب وخزن واسترجاع أو التعرف وهذه الخطوة تتضمن الدلالة على نوعية الحفظ وطريقة الاسترجاع وكما يعد الانتباه من الفعاليات المعرفية فهو تركيز الشعور في شي معين خلال فترة معينة بحيث يصبح في المستطاع القول بان ذلك الشي المحدد هو في (بؤرة الشعور)، وان بقية الأشياء التي لا تعني الفرد كثيراً في تلك اللحظة، تكون في (هامش الشعور) فالانتباه أذا وظيفة من وظائف النشاط العقلي وينشأ الانتباه كنتيجة لحقيقة الوضوح الحسي والعقلي، فيكون هناك اتصالاً مباشراً ببيئة الخارجية المحيطة (الجسماني، ١٩٨٤، ص ٩٩).

وتعتبر حالة النفسية للإنسان الشرط الهام للمحافظة على الانتباه، ومن الصعب جداً على الإنسان المتعب أن يركز انتباهه. وتبرهن الملاحظات والخبرات الكثيرة العدد على

انه يزداد في نهاية يوم العمل عدد الأخطاء عند القيام بالعمل وأيضا يعيش ذاتيا حاله الإرهاق , وعندها من الصعب تركيز الانتباه (راجع , ١٩٧٧ , ص ١٧٧).

تلعب كثرة المسؤوليات وزخم المعلومات وضغوطات العمل دورا سلبيا في تركيز الانتباه فضلا عن تأثير عوامل نفسية واجتماعية في هذا الجانب, وتظهر آثار ذلك من خلال التعطيل الذي يحدث في العمل وكثرة الأخطاء وانخفاض مستوى أداء الفرد (بوغوسلوفسكي وآخرون , ١٩٩٧, ص ٢٧٤).

دراسات سابقة :

١- دراسة عبد الحسن (٢٠٠٦):

(تأثير التعب الفكري وخفضه في حل المشكلات لدى تدريسي الجامعة).

استهدفت الدراسة الكشف عن ظاهرة التعب الفكري واستخدام خفضه لدى تدريسي الجامعة, تحددت الدراسة على عينات متعددة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة, فلأجل استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس التعب الذهني ومقياس خفض التعب الذهني طبق المقياسان على العينة المكونة من (٢٠٠) عضواً من الهيئة التدريسية, ولأجل استخراج معامل الثبات للمقياسيين بطريقتين طريقة تحليل التباين وطريقة التجزئة, ومن ثم طبق على العينة المكونة من (١٠٠) عضواً من الهيئة التدريسية, ولغرض الوصول إلى نتائج الدراسة طبق مقياسا التعب الذهني وخفض التعب الذهني واختبار حل المشكلات على عينة مكونة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس في الجامعة المستنصرية, دلت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في التعب الذهني بحسب متغير (التخصص العلمي, والانساني), وكانت النتائج أن ذوي التخصص الإنساني اشد تعباً ذهنياً من ذوي التخصص العلمي , كذلك ظهرت فروق وتعب ذهني لدى الاناث اكثر من الذكور بحسب متغيري الجنس والعمر. كذلك عدم وجود فرق دال إحصائيا في ممارسة استخدامات خفض التعب الذهني بحسب متغيرات الجنس والعمر والتخصص.

٢- دراسة إبراهيم (٢٠٠٧):

(اثر حل المشكلات في خفض الشرود الذهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر حل المشكلات في خفض الشرود الذهني لدى الطلاب المرحلة الإعدادية , وتحدد البحث بطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك, تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الإعدادي تم توزيعهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) بواقع (١٥) طالب لكل مجموعة, وقد استعمل في معالجة البيانات إحصائيا الوسائل الإحصائية , (مربع كاي , الاختبار التائي , معامل ارتباط بيرسون , الوسط المرجح والوزن المئوي), وقد ظهرت النتائج بانه لا توجد

فروقات ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختيارين القبلي والبعدي على مقياس الشرود الذهني، وبعد تطبيق أسلوب حل المشكلات، ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على مقياس الشرود الذهني بعد تطبيق أسلوب حل المشكلات. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الشرود الذهني بعد تطبيق أسلوب حل المشكلات ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها.

ثانياً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة المتوسطة للعام الحالي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية بنين وبنات في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثانية/ محافظة بغداد، حيث بلغ عدد المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثانية (٢٢٥) متوسطة وثانوية للبنين والبنات، منها (١٢٤) مدرسة للبنين و (١٠١) للبنات، ضمت (١١٨١٧٤) طالباً وطالبة منهم (٧٤٢٦٢) طالب و (٤٣٩١٢) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) مجتمع البحث طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية تربية الرصافة الثانية.

المجموع	الاناث	الذكور	المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثانية
٢٢٥	١٠١	١٢٤	عدد المدارس المتوسطة والثانوية
١١٨١٧٤	٤٣٩١٢	٧٤٢٦٢	أعداد الطلبة

ثالثاً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب من الصف الثالث من متوسطة افاق العلم للبنين و (١٠٠) طالبة من متوسطة الانسانية للبنات. موزعة على خمس صفوف دراسية بطريقة قصدية. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) وصف مجتمع العينة

المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
متوسطة افاق العلم	١٠٠	_____	

للبينين			
متوسطة الانسانية للبنات	_____	١٠٠	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعاً: أداة البحث:

استعمل في البحث الحالي مقياس الشرود الذهني الذي تبناه الباحث تعريف ابراهيم (٢٠٠٧) للشرود الذهني، وفيما يأتي الاجراءات لمقياس الشرود الذهني.

- وصف مقياس الشرود الذهني:

قام الباحث بتبني مقياس ابراهيم (٢٠٠٧). يتكون مقياس الشرود الذهني من (٣٠) فقرة، وبدائل الاجابة ثلاثية تضم البدائل (دائماً، احياناً، ابدأ). حرص الباحث على توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز.

- التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري).

يمكن تقييم صلاحية وصدق فقرات المقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عبد الرحمن، ١٩٩٧، ص١٤٦)، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الشرود الذهني من خلال عرضه على (١٢) محكماً، من ذوي الاختصاص في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس والقياس والتقويم، فقد جاءت تقديرات المحكمين ايجابية ولم تستبعد اي فقرة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) اراء الخبراء في صلاحية مقياس الشرود الذهني

تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة (كا)	مستوى دلالة
١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠	١٢	١٢	٠	المحسوبة ١٢	الجدولية ٣.٨٤

تصحيح المقياس:

والمقصود وضع درجة لاستجابة الفرد على كل فقرة من فقرات مقياس الشرود الذهني والبالغة (٣٠) فقرة، تعطى لها عند التصحيح (دائماً، احياناً، ابدأ) الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

قام الباحث بعد اعداد المقياس ووضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث، طبق الباحث على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥) طالباً و (١٥) طالبات، تبين ان

فقرات المقياس واضحة ومفهومة من حيث معناها وصياغتها وإن مدى الوقت المستغرق للإجابة هو (١٥) دقيقة.

الاجراءات الاحصائية لتحليل فقرات مقياس الشرود الذهني:

- تمييز الفقرات: Items Distinction

ولحساب معامل تمييز فقرات المقياس لمتغير الشرود الذهني لدى طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط طبق المقياس المؤلف من (٣٠) فقرة على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالب و طالبة، بعدها تم تطبيق المقياس على العينة وصححت الاجابات بعدها رتبت الاجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة، تمثل (٥٤) استمارة للمجموعة العليا و (٥٤) للمجموعة الدنيا، تراوحت درجات افراد العليا بين (86-123)، اما المجموعة الدنيا بين (٤٤-٨١)، وبذلك اصبح لدى الباحث مجموعتان عليا ودنيا مجموعهما (١٠٨) استمارة، كما موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشرود الذهني

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة تائية محسوبة	مستوى دلالة
	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١	2.3333	.47583	1.9444	.81070	3.040	٠.٠٠١
٢	2.3333	.47583	2.0000	.19426	4.766	٠.٠٠١
٣	1.2963	.46091	1.5370	.81757	8.435	٠.٠٠١
٤	2.1667	.94669	1.3889	.49208	5.357	٠.٠٠١
٥	2.3148	.79679	1.5000	.54079	6.218	٠.٠٠١
٦	2.3333	.47583	1.9815	.81242	2.764	٠.٠٠١
٧	2.5185	.50435	1.2593	.48312	13.250	٠.٠٠١
٨	2.4259	.49913	1.7037	.50017	7.511	٠.٠٠١
٩	2.5000	.81842	1.4630	.50331	7.932	٠.٠٠١
١٠	2.0556	.78708	1.4444	.50157	4.812	٠.٠٠١
١١	2.3333	.64428	1.3148	.50746	9.126	٠.٠٠١
١٢	2.3148	.50746	1.6481	.48203	6.999	٠.٠٠١
١٣	2.4444	.50157	1.2222	.41964	13.734	٠.٠٠١
١٤	2.3333	.47583	1.1296	.33905	15.139	٠.٠٠١
١٥	2.4259	.49913	1.2963	.46091	12.218	٠.٠٠١
١٦	1.2963	.46091	1.5370	.81757	8.435	٠.٠٠١
١٧	2.3333	.64428	1.3148	.50746	9.126	٠.٠٠١
١٨	2.4259	.49913	1.4259	.53560	10.037	٠.٠٠١
١٩	2.8148	.58516	2.0370	.72588	6.130	٠.٠٠١

٢٠	2.9074	.29258	1.9259	.77342	8.722	٠.٠٠١
٢١	2.4259	.49913	1.7037	.50017	7.511	٠.٠٠١
٢٢	2.3333	.47583	1.4444	.53787	9.096	٠.٠٠١
٢٣	2.4259	.49913	1.3889	.65637	9.242	٠.٠٠١
٢٤	2.2407	.43155	1.2963	.46091	10.992	٠.٠٠١
٢٥	2.3333	.47583	1.4259	.53560	9.307	٠.٠٠١
٢٦	2.2407	.43155	1.2885	.49849	10.527	٠.٠٠١
٢٧	2.3333	.47583	1.2963	.46091	11.504	٠.٠٠١
٢٨	2.2407	.43155	1.2963	.46091	10.992	٠.٠٠١
٢٩	1.6667	.84675	1.1852	.39210	3.792	٠.٠٠١
٣٠	2.8148	.39210	1.5926	.81307	9.950	٠.٠٠١

قيمة تائية جدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بدرجة حرية (١٠٦).

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

وهو ما يطلق عليه بصدق الفقرة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين

كل فقرة والدرجة الكلية. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشروء الذهني

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.578	.000	١٦	.532	.000
٢	.581	.000	١٧	.803	.000
٣	.533	.000	١٨	.718	.000
٤	.556	.000	١٩	.516	.000
٥	.488	.000	٢٠	.612	.000
٦	.492	.000	٢١	.849	.000
٧	.684	.000	٢٢	.776	.000
٨	.520	.000	٢٣	.790	.000
٩	.520	.000	٢٤	.484	.000
١٠	.615	.000	٢٥	.753	.000
١١	.473	.000	٢٦	.738	.000
١٢	.802	.000	٢٧	.781	.000
١٣	.736	.000	٢٨	.781	.000
١٤	.737	.000	٢٩	.577	.000
١٥	.862	.000	٣٠	.536	.000

ثبات مقياس الشرود الذهني:

يسعى ثبات الاختبار الى ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والانتقان والاتساق فاذا كانت أداة القياس خالية من اخطاء عشوائية، فهي باستطاعتها قادرة على ان تقيس المقدار الحقيقي للسمة (عبد الرحمن، ١٩٩٧، ص ١٢٣).

- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ Variance Analysis Method

وتعتمد هذه الطريقة على حساب ارتباط بين درجات العينة اي عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق اداء المستجيب من فقرة لأخرى (عودة، ١٩٨٦، ص ٣٧٠)، وللتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد قام الباحث باستعمال (٥٠) استمارة من استمارات عينة الثبات فقط الفقرات الداخلة في الاختبار وتقسيمه الى عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته، اي ان كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً. وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٧٥٤).

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss).

الفصل الرابع:

يتضمن عرضاً للنتائج والتي تم التوصل اليها، على وفق اهداف البحث، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

١- نتيجة الهدف الاول: التعرف على الشرود الذهني لدى طلبة مرحلة المتوسطة.

تحقيقاً للهدف الاول فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الشرود الذهني بصورته النهائية على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، من طلبة المرحلة المتوسطة، وبتطبيق الاختبار التائي **t-Test** لعينة واحدة، تم ايجاد متوسط الحسابي الذي بلغ (٥٨.٠٧٠) درجة بانحراف معياري ومقداره (١١.٧٢٣) فيما كان المتوسط النظري (٦٠).

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٢٨) فيما كانت القيمة الجدولية (١.٩٦٠) وبدرجة حرية (١٩٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان هناك فرقاً إحصائياً دالاً لصالح الوسط الحسابي للعينة وهذا يعني ان عينة البحث لديهم شرود ذهني كما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) يوضح الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
للعينة على مقياس الشرود الذهني

العينة	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
٢٠٠	٦٠	٥٨.٠٧٠	١١.٧٢٣	القيمة التائية المحسوبة	لقيمة الجدولية	
				٢.٣٢٨	١.٩٦٠	٠.٠٥

ويظهر في الجدول اعلاه إن الافراد لديهم شرود ذهني، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان أفراد عينة البحث هم من المراهقين وتمتاز هذه الشريحة العمرية بكثرة المثيرات الخارجية التي تشتت انتباههم سواء داخل غرفة الصف او خارجها، خاصة إذا أخذنا بنظر الاعتبار كثرة المثيرات الخارجية المشتتة لانتباه الطلبة داخل الصف.

وهذه النتيجة تتسجم مع نظرية معالجة المعلومات التي أكدت على تأثير البيئة الخارجية كالحرارة، والضوء، والضغط داخل الصف الدراسي، والتي من شأنها إضعاف تركيز انتباه الطلبة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ابراهيم، ٢٠٠٧).

٢- نتيجة الهدف الثاني: دلالة الفروق في درجات الشرود الذهني لدى طلبة مرحلة المتوسطة على وفق متغير (الجنس).

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق مقياس الشرود الذهني على عينة البحث الحالي وهم طلبة المرحلة المتوسطة، وقد بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة، (١٠٠) ذكراً و (١٠٠) أنثى، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥١.٠٣٠) درجة، والانحراف المعياري (٨.٤٧٧) درجة، أما الاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (٦٥.١١٠) درجة، والانحراف المعياري (١٠.٢١٠) درجة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١٠.٦٠٩) هي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين (الذكور - الاناث) في
قياس الشرود الذهني.

المتغير	الجنس	عدد العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
الشرود الذهني	ذكور	١٠٠	٥١.٠٣٠	٨.٤٧٧	المحسوبة	الجدولية	٠.٠٠١
	اناث	١٠٠	٦٥.١١٠	١٠.٢١٠	١٠.٦٠٩	٣.٢٩١	

وتفسر هذه النتيجة أن هناك فرق دال إحصائياً لدى الإناث حسب متغير النوع (ذكور، إناث)، أي أن الإناث يتمتعون بالشروط الذهني أكثر من الذكور ويمكن تفسير ذلك أن الإناث والذكور يتعرضون لعوامل داخلية أو خارجية، وهذه النتيجة تتسجم مع نظرية معالجة المعلومات، والتي تؤكد أن الأفراد من الإناث يتعرضون إلى عوامل داخلية (جسمية، نفسية، عقلية، ذهنية)، وعوامل خارجية (اجتماعية، بيئية) أكثر من الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحسن، ٢٠٠٦).

الاستنتاجات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :-
- ١- إن طلبة الصف الثالث متوسط (ذكور وإناث) لديهم شرود ذهني مما يعد مؤشراً سلبياً في طريق العملية التربوية.
 - ٢- رغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث إلا أنه تبين ارتفاع نسبة الشرود الذهني لدى الإناث بالنسبة للذكور.
 - ٣- وجود عوامل مختلفة لها تأثيرها المباشر بالشرود الذهني، كعوامل البيئة الخارجية من ضوء وحرارة وضغط الصف والتي من شأنها إضعاف تركيز انتباه الطلبة.
- التوصيات:**

- ١- ضرورة أن يتقدم مرشدي المدارس بتنفيذ برامج لخفض هذا السلوك.
- ٢- إجراء بحوث تكشف عن أسباب الشرود غير المتعلقة بمهام الدراسة مثل الأسباب المتعلقة بالضغوط الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية.
- ٣- إقامة دورات تثقيفية يجربها المرشدين التربويين عن الآثار السلبية للشرود الذهني.
- ٤- أن تتقدم وزارة التربية بالاهتمام بالأساليب التربوية المناسبة ووضع الخطط والحلول للحد من هذه الظاهرة.
- ٥- توجيه أولياء أمور الطلبة وتوعيتهم من خلال الندوات بإتباع أساليب التنشئة الصحيحة والتي تتمثل بتعزيز الكفاءة، والتشجيع، والرعاية، ومواجهة المواقف، والابتعاد عن الأساليب التسلطية والقسوة، والنبذ أو الإهمال.

المقترحات:

- ١- القيام بدراسة لقياس الشرود الذهني لدى طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية.
- ٢- القيام بدراسة لقياس الشرود الذهني وربطها بمتغيرات أخرى.

المصادر:

- إبراهيم، هاشم جميل (٢٠٠٧). اثر حل المشكلات في ضعف الشرود الذهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية: كلية التربية.

- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو حويج، مروان (٢٠٠٢). المدخل إلى علم النفس العام، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- بخش، اميرة طه (١٩٩٧). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطيئي التعليم، مجلة كلية التربية، العدد ٢١.
- بوغوسلوفسكي، ف، ف وآخرون (١٩٧٧). علم النفس العام، دمشق: منشورات الثقافة السورية.
- بلقيس احمد مرعي توفيق (١٩٨٢): الميسر في علم النفس التربوي، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجبيلي، احمد (٢٠٠٦). الشرود الذهني - أسبابه وعلاجه ، الشبكة التربوية، الانترنت.
- الجسماني، عبد علي (١٩٨٤). علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، القاهرة: مطبعة الخلود.
- حمدي، نزيه (١٩٩٨). علاقة مهارة حل المشكلات بالاكثاب لدى طلبة الجامعة، الجامعة الاردنية: مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٥، العدد ١.
- دافيدوف، لنذا (١٩٨٣). مدخل علم النفس، الرياض: دار المريخ للنشر.
- راجح، احمد عزت (١٩٩٨). أصول علم النفس ، القاهرة :المكتب المصري الحديث.
- الداهري صالح حسن.(١٩٩٨): مبادئ الارشاد النفسي والتربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥). اساسيات في علم النفس ، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الريماوي. محمد عوده.(٢٠٠٣): في علم النفس والطفل، دار الشروق والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢). مبادئ علم النفس التربوي، دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٦). سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها، القاهرة: عالم الكتب.
- الشراقوي، أنور محمد (٢٠٠٦). النسيان والشرود الذهني، موقع مؤسسة جيل سوفت، الانترنت.
- شيفر، شارلز، وميلمان، هوارد (١٩٨٩). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، الأردن.
- طه عبد الرسول. (٢٠٠٧): الشرود الذهني ، اسبابه، علاجه، الشبكة التربوية، الانترنت.

- عبد الحسن، غادة ثاني(٢٠٠٦). تأثير التعب الذهني وخفضه في حل المشكلات لدى تدريسيي الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية: كلية الآداب.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٧). القياس والتقويم، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العنوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد سليمان (١٩٨٦). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: المطبعة الوطنية.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥). تعديل السلوك في التدريس، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القرني، عوض (٢٠٠٦). الشرود الذهني وضعف التركيز، موقع منتديات التربية والتعليم، شبكة الانترنت.
- كمال، علي (١٩٩٠). باب النوم وباب الأحلام.
- المحاسنة، محمد سلامة (٢٠٠٠). الدافعية وأثرها في التعليم، مجلة رسالة المعلم، العدد ٢.
- محمود، حمدي شاكر (٢٠٠١). التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، عمان: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- المدرس (٢٠٠٧). الشرود الذهني، موقع منتديات التربية والتعليم، شبكة الانترنت.
- نصر، ياسر (٢٠٠٨). مشكلات تربوية، القاهرة: دار الحرمين للطباعة.
- وزارة التربية (١٩٩٣). نظام المدارس الثانوية في العراق، بغداد.
- Ando,H. A. & Yoshimoura(1997): **Effect of Age on Communication Skills Levels and Prevalence of Maladaptive** behavior in Autistic and Mentally Retarded Children,Journal of Autism and Develpmental Disorders9,1.
- Gronland, N (1987) :**Measurement and Evaluation in teaching** (4th Ed), NewYork: Macmillan Pub Conic.
- N.W.O: Netherlands Organization, **for scientific research fatigue at work Borstoom M.Wdrs 3440966,ail,bai,Bosmw.Drs,C.A email@nwo.n.**

فقرات مقياس الشرود الذهني

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	عندما اكون متعبا لا استطيع تركيز انتباهي			
٢	المشاكل العائلية تفقدني القدرة على التركيز			

٣	شعوري بالقلق يجعلني غير قادر على تركيز انتباهي		
٤	صعوبة المواد الدراسية تفقدي القدرة على التركيز		
٥	ضعف الانارة يقلل من قدرتي على التركيز		
٦	عندما اشعر بالعطش اجد صعوبة على التركيز		
٧	سوء اوضاعي المالية يضعف قدرتي على التركيز		
٨	عندما اشعر بالخوف لا اتمكن من تركيز انتباهي		
٩	عدم وضوح المواد الدراسية يقلل من قدرتي على التركيز		
١٠	عندما اشعر بالبرد افقد القدرة على تركيز انتباهي		
١١	عدم احترام الآخرين لي يفقدي القدرة على التركيز		
١٢	يشرد ذهني عندما اشعر بالذنب لارتكابي بعض الاخطاء		
١٣	عندما تكون المواضيع الدراسية مملة وجافة لا استطيع التركيز		
١٤	الحرارة الشديدة تفقدي القدرة على التركيز		
١٥	شعوري بألم في احد اعضاء جسمي يجعلني غير قادر على التركيز		
١٦	انتقاد الآخرين لي يفقدي القدرة على تركيز انتباهي		
١٧	تضعف قدرتي على التركيز عندما اشعر ان الآخرين يكرهونني		
١٨	لا اتمكن من التركيز عندما يكون الصف مزدحما بالطلاب		
١٩	يشرد ذهني عندما اكلف بعدة اعمال في آن واحد		
٢٠	عندما اضطر للجلوس مع اشخاص لا ارتاح لهم يصعب على التركيز		
٢١	شعوري بالحزن يفقدي القدرة على تركيز انتباهي		
٢٢	الضوضاء والفوضى داخل الصف تقلل من قدرتي على التركيز		

٢٣	تضعف قدرتي على التركيز عندما اكلف بأعمال فوق طاقتي		
٢٤	عدم اهتمام الآخرين بي وابتعادهم عني يقلل من قدرتي على التركيز		
٢٥	عندما اسمع اصوات خارج الموضوع المنتبه اليه لا استطيع التركيز		
٢٦	الضغوط التي اتعرض لها من قبل الآخرين تقلل من تركيز انتباهي		
٢٧	سوء التهوية يضعف قدرتي على التركيز		
٢٨	تفكيري بالأمر العاطفية يجعلني غير قادر على التركيز		
٢٩	يشرد ذهني عندما اشعر بانني غير كفوء ولا اصلح لعمل شيء		
٣٠	عندما انتشاجر مع احد زملائي اجد صعوبة في تركيز انتباهي		